سولك الي النعيم الابد في جوار الله فكل
ذا فات لا عود له وتصير اوقات المباح
مصروفة في الخير اي في الطاعات
لا اي بلا تقصير منك في احضار النية
والنوم والمضاجعة مع المرأة والوقاع
كنانة فاذا نويت بالاكل والشرب العون
م ودفع الملال حتى تكون نشيطا
ضاجعة مع حليلتك قضاء حقها المتعين
ن وتطيب قلب اهلك والتوصل به الى ولد
صلى الله عليه وسلم لا سيما اذا النفس
كل الحلال والعون على الطاعات صيرتها من القربات
بات وكل هذه العادات بصوالح النيات
تنقلب عبادات يوجر العبد عليها وتثقل ميزان حسناته يوم القيمة
فما اعظم خسران من يغفل عن النية فيها ويتعاطاها تعاطي البهائم
المهملة واذا روعي الادب في هذه العادات حتى تقع على وصف السنة
تصير منورة ينضاف نورها الي نور الطاعات فتقع على وصف الكمال
فيتنور حينئذ القلب بها ويتصلح ويسري نور القلب الي النفس
فتزكو وتزول عنها شيئا فشيئا رذائل الاخلاق ثم يسري نور
النفس المطهرة الي الطبع فتزول ظلمات الطبيعة البشرية فلا
يزال يزيد نور القلب ويفيض على النفس ومنها الي الطبع يصير
طبع البشر كطبع الملك لا يحب بالطبع الا الطاعات ويحترز

بالطبع عن المعصية بل يصير
بالطبع كما يحب بالقلب ولولم
المرتبطة بالاوامر الالهـ... كان
الطبيعة الله ولحي الذين امر
ان من اراد صرف جميع اوقاته
وليله وليعين لكل وقت شغلا لا يتعدا
وزع بعون الله وقتك كله واصرفن كلا
متبتلا اي منقطعا الي الله حتى
في الاذكار والافكار وسائر الطاعات
واحد في الطاعات اظهرت الملال وال
السامة فكان من اللطف بها ان تروح با
بحسب كل وقت ليزيد لذتها ويعظم باللذ
بد وامر الرغبة مواظبتها فلذلك قسمت
فمن اراد ان يدخل الجنة بغير حساب فليستغرق جميع اوقاته
ومن اراد ان يثقل ميزان حسناته فليستوعب في الطاعة اكثر اوقاته
فان خلط عملا صالحا واخر سيئا فامره مخطر ولكن الرجاء غير منقطع
والعفو من كرم الله منتظر فعسى الله ان يغفر له بجوده وكرمه
فعلم ان الطريق الي الله تعالي مراقبة الاوقات وعمارتها
بالاوراد على الدوام ولذا شرع الشيخ رحمه الله في ترتيب الاوراد
وتفصيلها بقوله فاذا بدا الفجر اي الفجر الصادق فصل
سنة الصبح وفرضه تخشعا اي متخشعا فانك واقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)